

عوامل التفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

د.كريم عبد ساجر خلف الشمري*
 مرشد تربوي/رياض رحال حسن**
 *هيئة التعليم التقني/معهد اعداد المدرسين
 Ksager1960@yahoo.com
 **مديرية التربية الرصافة ٢ / ثانوية النوريين
 Teacherr91@yahoo.com

المستخلص :

يهدف البحث الى التعرف على عوامل التفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، قام الباحثان باعداد استبانة خاصة بعوامل التفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، طبقت على عينة من الطلبة بلغت (٤٠) طالب وطالبة من المتفوقين دراسياً ، وكشفت نتائج الدراسة الى ان اهم عوامل التفوق الدراسي هي (تحقيق رضا الوالدين و رضا الله سبحانه و تعالى كان سبباً لتفوق ، الاعتماد على نفسي وتحمل المسؤولية لضمان مستقبلي كان دافعاً لتفوقي ، فهم الاسئلة الامتحانية قبل الاجابة سبب في الحصول على اعلى الدرجات ، اهمية العلم كونه فضيلة عند الله سبحانه و تعالى ورسوله (ص) يمثل دافعاً للتفوق ، مراجعة الطالب للتحضيرات اليومية اكثر من مرة يعزز من تفوقه) .

Factors of academic excellence in Secondary stage students

*Dr.Karem Abed Sager AL-Shmiry **Riad Rahal Hassan
 *Institute of Tech.Trainers Preparing
 Ksager1960@yahoo.com
 **Directorate of Education Rusafa 2/Secondary Alnorien
 Teacherr91@yahoo.com

Abstract:

The research aims to identify the factors of academic excellence among the students of secondary stage , the researchers prepared a questionnaire private factors of academic excellence in Secondary stage students, applied to the sample of students reached (40) students from excelling academically, and revealed the results of the study that the most important factors of academic excellence are (Satisfaction of parents and the Satisfaction of God Almighty was the reason for excellence , to rely on myself and take responsibility to ensure the future was the impetus to excellence ,understand the questions test scores befor answering reason to get the highest grades , the importance of science as the virtue of God Almighty and His Messenger (ص) represents a motivation to excel , Review student preparations more than once daily enhances the superiority).

مشكلة البحث :

يعد القرن الحادي والعشرين عصرًا للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي في جوانب الحياة كافة ، ولهذا السبب اهتمت المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بمصادر التنمية حتى تتمكن من مسايرة التقدم السريع، فقد اهتمت بطلبتها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها ، وثانيهما : ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى [.]

ان سبب الاهمية الكبرى التي توليها هذه
كونهم يمتلكون متميزة يجب متابعتها وتنميتها، وهم يمثلون
البشرية والموهبة يعدان من أهم أسس
والمفكرين والمبدعين يعد مواجهة
أبنائها تشجعها نفسها
[.]

لمية لمواكبة (اليابان و الولايات المتحدة و أوروبا الغربية و بريطانيا و روسيا)
هذه الدول قصيرة

أصاها ويلات وهذا يعود اعتمادها
النيرة لأبنائها المتفوقين، جعلها [] فقد نجحت هذه الدول في تنظيم
امج لرعاية المتفوقين من أبنائها اليابان توجد مدارس خاصة للمتفوقين والمبدعين تعتمد
أسلوب القفز فوق الصفوف بتمكين الطالب المبدع من القفز عن صف أو أكثر، ليتمكن من الانتساب
أمريكا و أوروبا الغربية فانهم يسمحون للطلبة المبدعين بالالتحاق
تخصيص صفوف خاصة بهم، أو تزويدهم بمقررات إضافية تتحدى قدراتهم فيما
يعرف ببرنامج الإثراء. وهناك مدارس تنشئ نوادي علمية يرتادها المبدعون في أوقات الفراغ
نظم لهم مسابقات و مباريات في مختلف المجالات. اما التجربة البريطانية
السريعة بتمكين من تقديم اختبار تحديد مستوى، يتم على ضوء نتائجه وضع الطالب في
المستوى التعليمي الذي يلائم قدراته تسمح المدرسة البريطانية ل المبدع بأن يغا
الصف في المادة التي يُظهر فيها تفوقا، ليلتحق ببرنامج لاصفي يعالج موضوعا أكثر عمقا تحت
إشراف معلم مختص برعاية المبدعين. المدرسة البريطانية
المبدعين مجموعات حسب اهتماماتهم وميولهم. اما التجربة الروسية الأساليب
اللاصفية في تشجيع الإبداع وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تجري خارج
القاعة الدراسية . وتشرف عليها المدرسة أو مؤسسات تعليمية أخرى كالمعاهد والجامعات، حيث
مادة تعليمية تزيد في مستواها عن محتوى المادة التعليمية التي تقدمها الدراسية
[.] ولهذا هذه

للاهتمام بالمتفوقين، بهم شأنها
و هادفه لتربية هؤلاء المتفوقين
[.]

هي بيئة ر كونها تمكن الطلبة من اكتساب مختلف العلوم التي تغير من سلوكهم اليومي و تعزز ميولهم و رغباتهم ، و النمو ما هو الا عملية مستمرة يمكن ان نتعثر اذا لم يتوفر لها عوامل الديمومة هذا ينطبق على الطالب المتفوق دراسياً الذي لا يستمر بالمتابعة المنتظمة لدراسته و ممارسة هواياته و حبه للاطلاع ، فقد يتعثر في تفوقه . يعتقد البعض أن الطلبة المتفوقين قد لا يعانون من مشكلات تحول بينهم وبين التفوق ، هذا لأنهم لو كانوا يعانون من مشكلات لما تفوقوا أو أبدعوا لأن المشكلات تحول بينهم وبين التفوق ، هذا قد يكون صحيح إلى حد ما و لكن المتفوق يعاني عادة من ظروف قد تحد من تفوقه أو تمنعه من التفوق ، و المتفوقون دراسياً لهم دور فعال في بناء المجتمع وتطويره ، لذا يجب الاهتمام بهم و الحرص عليهم و مساعدتهم بأقصى قدر ممكن للحفاظ على تفوقهم و التخلص من العقبات و العوائق التي تواجههم] .

ان الاهتمام بالمتفوقين كان حديثاً ولاسيما في وطننا العربي ، وذلك من خلال ماعقدته الدول العربية من حلقات دراسية عام (١٩٦٩) ، ركزت موضوعاتها حول الاهتمام بتربية المتفوقين و الموهوبين ، و حلقات دراسية اهتمت بتأهيل المعلمين من اجل رعاية المتفوقين (١٩٨٦) ، و الى جانب ذلك كانت هناك العديد من الدراسات والبحوث في مجال الرعاية و الاهتمام بالموهوبين و المتفوقين . لذا فان حاجتنا الى الطاقات البشرية الموهوبة و المبدعة هو السبب الذي يدفعنا الى ان نهتم بهم ، كما و يدفع الكثير من الباحثين بدراسة ظاهرة التفوق و اعداد البرامج الخاصة بهذه الظاهرة من اجل توفير كافة الظروف و المستلزمات التي تنمي قدرات المتفوقين الى اقصى درجاتها .

المتفوقين	مسؤولية	اليوم تتحمل
و ابراز قدراتهم	تناسبه و تمنحه	ورعايته و توجيهه
يعانون منه	ه	يحبونه و يميل إليه .
الاجتماعية و الانفعالية	رايق يعيش	راهقة
يسبب له بعض الاضطرابات	فهمها	يصعب عليه تقبلها
فهي	البيت	درسين
مراعاة ظروفه و تلبية احتياجاته المختلفة لمساعدته على تخطي هذه المرحلة		
تحفيزه على ا	المثابرة في الدراسة لتحقيق افضل النتائج] .	

الطاقات العلمية من المتفوقين و الموهوبين يتطلب تضافر كل الجهود من اجل الاخذ بايديهم و تحقيق اهداف المجتمع و ما يطمح له ، وذلك من خلال المؤسسات التعليمية كونها تعتبر البيئة المناسبة التي توفر الاهتمام و لرعاية لمتفوقين، و يجب ان تكون مؤسساتنا بيئة غنية بالمشيرات

النهوض العلمي ، حيث	البيئة المدرسية	سبيل
المواهب ازدهارها	طريق	مقدراته
الباحثين هذه	(Shore)	()
المتفوق دراسيا	يساير	يقدم له
فهو يمتلكه	عقلية	يتميز به
التعليمية و المناهج الدراسية	لعادين فهو يعاني باستمرار من الضجر و [] .	فهو

ان لا يقتصر تدريسه على محتوى المادة الدراسية فقط ، بل اضافة ما هو جديد الى هذا ، و تحديثه . و ان يهتم بكافة الهوايات و الانشطة من اجل الكشف على الطلبة المتفوقين ان يأخذ دافع حب الاطلاع و تحقيق الذات لدى هؤلاء الطلبة كونها مهمة للكشف عنهم .

ان لا ينسى ان يعزز نفسه
لديه فتجعله يتردد في القيام بمهمة
تفوقه
أنه نفسه
أدائها يكفي يكون
معلومات معرفية ومهارات لازمه
لأداء العمل بل يجب ان يكون الى جانب ذلك مؤمنا بنفسه وبقدراته بانه قادرا على الاداء [].
ماهي عوامل التفوق الدراسي لدى

طلبة المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث :

التربية عملية بناء وإعداد للفرد في المجتمع ، والوسيلة الوحيدة التي تنقل الإنسان من نسان يشعر بالانتماء إلى المجتمع، وله قيمته [١٠]، و ينصب الاهتمام على التربية ، لأنها تزود الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وهي تسعى لي حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم ، وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها (أن التربية هي الحياة نفسها) [].

البحث الحالي يهتم بـ لثانوي وهم في مرحلة المراهقة حيث هذه
اجتماعية مهمة جدية كونه هذه
على هذه الفئة يعد من الامور المهمة التي تعمل على تشخيص
الثانوي و الهدف من ذلك هو
الطلبة المتفوقين دراسيا
القرارات العلمية لتطوير العملية
التربوية والتعليمية . أهمية البحث الحالي تكمن في النتائج التي سيتوصل إليها
علمية التربية والتعليمية ي أهمية المتفوقين
سيا لما لهم من دور ايجابي في النهوض بـ

هدف البحث :

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية بفرعيه الأدبي والعلمي التابعة لمديرية تربية المدائن /

(-) .

تحديد المصطلحات :

اولاً: عوامل التفوق الدراسي: هي الاسباب التي تمكن الطالب من الحصول على اعلى الدرجات في تحصيله الدراسي. التعريف الإجرائي لعوامل التفوق الدراسي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب () في ضوء استجابته لفقرات المقياس المعد لهذا الغرض.
ثانياً: تعريف التفوق الدراسي: هناك عدة محكات لتعريف التفوق الدراسي وهي (الذكاء، والتحصيل ، وآراء المدرسين، وسجلات المدرسة، واختبارات القدرات، والقدرات الإبداعية) ، وتعرف الجمعية الوطنية للدراسات التربوية بأمريكا المتفوق بانه: هو الذي يظهر أداء مرموقاً بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية ، وكما ويعرفه عبد الغفار بانه : هو من وصل أداءه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي والوظيفي للفرد بشرط أن يكون المجال موضع تقدير الجماعة []. عرف الخليفة دراسيا ضمن حدود دراسته بأنه الطالب الذي يحصل على ما نسبته % الاختبارات الفصلية [].

يعرف المتفوقين دراسياً بانهم: المتميزون العاديين هم
عالية تحصيله

: **الثانوية:** هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة والانتماء الى المدرسة الثانوية للطلاب والطالبات جميعا دون تمييز [] .

:

مفهوم . ان المتفوق دراسيا هو الطالب الذي وصل ادائه الى مستوى تحصيل اعلى من مستوى العاديين من اقرانه ، والتفوق الدراسي لايعرف في ضوء عامل واحد يكون سبباً له بل في ضوء عوامل كثيرة كالذكاء والدافعية أو القدرة على التحصيل، وادناه بين [] :

ثانيا.	.	.
استراتيجية التعلم.	. اتجاهات الوالدين نحو الابناء.	.
. العلاقات الانسانية في	. عوامل مرتبطة بالتغذية.	. الدافعية والثقة
. (التدعيم).	.	.
.	.	.
.	.	. الخبرة الشخصية.

ثانيا. تشخيص الـ دراسيا: يمكن التعرف على المتفوقين دراسيا من خلال معايير كثيرة منها:

() ارتفاع نسبة الذكاء لديهم، إذ تبلغ ١٢٠ ويزيد عن ذلك. ٢ . ارتفاع التحصيل الدراسي في معظم مواد المقررات المدرسية. ٣ . تعدد الميول في سن مبكرة () . بالإضافة إلى أن المتفوقين يكونون :
() أكثر حساسية اجتماعية من زملائهم العاديين. ٢ . أكثر قدرة على تحمل المسؤولية. ٣ . أكثر ثقة وتفاؤلاً وثقة بالنفس. ٤ . أكثر ثباتاً من الناحية الانفعالية. ٥ . أكثر شعبية من زملائهم العاديين .
ويلخص ويب وآخرون (Weeb & other) الخصائص العقلية للمتفوقين بحصيلة لغوية جيدة، وفهم أعمق لدقائق اللغة، وقدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت طويل، وحفظ كمية كبيرة من المعلومات ، وتعلم المهارات الأساسية بسرعة و دون تمرين، وحب كبير للاستطلاع وعمل الأشياء والتجارب ، كيب الأفكار والأشياء بطريقة غير عادية وبديهة حاضرة [] .

خصائص المتفوقين تحصيليا: وهي خصائص إيجابية تميزه عن أقرانه وتدفعه للنجاح

: []

طاقة ورغبة مبكرة عالية في التعرف على البيئة المحيطة.	
.	
حصيلة لغوية ثرية وقدرة عالية على التعبير اللغوي .	
قدرة فائقة على التعلم وذاكرة قوية ورغبة في التفوق.	
مبكرة في الإعتماد على الذات والمحاولة وتعليم نفسه بنفسه.	
قدرة اختيارية لتركيز الانتباه يتبعها التركيز لفترات طويلة على ما يثير اهتمامه ويختاره بنفسه.	
مرونة عالية في نقل الانتباه وأحيانا التركيز مع أكثر من مثير في آن واحد.	

دائما ما يطرح أسئلة غير مألوفة.		
غالبا ما يتمتع بروح الدعابة.		
غالبا يفضلون من هم أكبر سنا على من هم في مثل عمرهم.		
يعنى بالتفاصيل.		
يفضل الكتب والمجلات التي تسبق سنه.		
يستمتع بالأنشطة الذهنية.		
قدرة عالية على تكوين المفاهيم والتفكير التجريدي وفهم العلاقة السببية.		
قدرة عالية على فهم المبادئ الأساسية والتعميم الفعال للأحداث والأشخاص والأشياء.		
القدرة على الفهم السريع للمتشابهات والإختلافات.		
التفكير المتدفق والقدرة على إطلاق الإحتمالات والتوابع.		
في التفكير والقدرة على إيجاد البدائل وحل المشكلات.		
القدرة على إيجاد علاقات متشابهة للأشياء والأفكار والحقائق والتي قد لا يراها		إبداعية
غالبا لديهم قدرة عالية على التخمين وبناء النظريات أو بمعنى آخر طرح سؤال		
محب للخيال والتصور.		
ارنة بأقرانه لا يمكن تثبيط همته في طرح رأيه ومناقشاته بسهولة فهو دائما يعارض ويناقش.		
مندفع أحيانا وهو غالبا ما يكون مدركا لذلك.		
عدم القدرة على تحمل الإحباط والفشل والتي تدفعه أحيانا تجميد طاقاته		السلوكية والإنفعالية
حساسية المفرطة.		
سريع الملل من الأشياء التي تثير شغفه وفضوله.		
عاطفي إلى حد كبير ولديه العديد من المخاوف من فقدان من يحبهم وذلك فهو ي أشخاص أسوياء بجانبه لفهم مخاوفه وحلها .		

. تصنيف التفوق: يصف و لكر التفوق اعتماداً على طبيعة التمييز في الأداء إلى أربع فئات رئيسية وهي [16]:

طبيعة التمييز في الأداء	
المتفوقون أكاديميا هم أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات أكاديمية Academics Abilitys حديد هؤلاء الأفراد حيث يعتبر الطلبة الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار انحراف معياري () موهوبين أكاديميا. ويعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين () متفوقين أكاديميا، في حين يعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار ثلاثة انحرافات معيارية () 145 متفوقين تفوقا عالياً . وهؤلاء يمثلون % من مجموع المتفوقين عقليا، وهم ينكبون على التحصيل الجاد المتواصل ويحققون آمال آبائهم فيهم، ونجدهم يطبعون مدرسيهم وأبائهم ويهتمون بالتحصيل الدراسي، ولا يهتمو	الأكاديمي والتحصيلي

التفهيبة أو الرياضية، منتجون في عملهم .	
يعبر التفوق النفسي- الاجتماعي عن ذاته في القدرة القيادية المتميزة اجتماعيا أو سياسيا. وبأنه تميز الأداء على مستوى العمل مع التأثير على أفكار وأفعال الآخرين وهؤلاء يمثلون نحو % المتفوقين، وهم اجتماعيون وعادة يكونون لاعمين في المجتمعات، وتحصيلهم مرتفع ويمتازون بشخصيات جذابة، ويرشحون أنفسهم في المنظمات الطلابية وي في الانتخابات، وهم م زملائهم ومدرسيهم. ومعظم هؤلاء رياضيون بارزون في بعض المجالات، ويميلون إلى الامتثال لمعايير المرافقة أكثر من ميلهم إلى طاعة مدرسيهم.	-
يُظهر المتفوقون إبداعا قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء. قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير . ويمثل هؤلاء % من مجموع المتفوقين. لا يوافقون على المعايير التي يضعها المدرسون، ولا يتفق أفراد هذه المجموعة مع بعضهم ولا يكونون قادة ولا يرغبون في القيادة ، وكل فرد في هذه المجموعة له مجاله الفكري ا يعيش فيه. ويمتازون بالقدرة على التعبير والطلاقة في الحديث، ويقدمون كثيرا من الأفكار المبتكرة ويتمسكون برأيهم وليس من السهل إقناعهم، ولذلك يجد المدرسون صعوبة في التعامل معهم أحيانا.	.
وتشمل هذه الفئة من فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى، والتمثيل، إلخ .	.

رعاية الطلبة المتفوقين دراسيا: من اجل محافظة الطلبة المتفوقين على مستواهم العلمي ، فهم بحاجة دائمة الى الرعاية الاهتمام والارشاد والتوجيه ، و يتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

التعرف على المتفوقين وتسجيلهم في سجل المرشد التربوي من اجل متابعة تحصيلهم

تنويع الخبرات وفقا لميولهم ورغباتهم.

تحفيزهم ماديا ومعنويا لتشجيعهم على التفوق لهم.

تكريمهم في احتفالات خاصة بهم من قبل مديريات التربية و [] .

:

المتفوق للكادر التدريسي و زملائه

الاهتمام البيئية.

مراجعة يومي و من اول يوم في العام الدراسي .

رغبة الطالب في التحصيل العلمي والتفوق.

الاهتمام تشجيع توفير مناخ دراسي له و متابعتة.

تنمية مهارات الطالب من قبل البيت و

على المناقشة العلمية في النقاط الغامضة عليه.

قبل شرحه التركيز اثناء الشرح.

. اختيار الزملاء الجيدين داخل المدرسة وخارجها والابتعاد عن رفقاء السوء .
 . تكريم الطلاب المتفوقين خاصة من قبل مديريات التربية و متابعتهم.
 . الاستقامة والشخصية العملية التي لاتضيع الوقت اطلاقا بل تتق استغلاله في العمل والترويح عن النفس ايضا.
 . الجدية في الصف وفي المذاكرة في البيت وفي التعامل مع المعلم والكتب الدراسية.
 . بقدرة الطالب على التفوق طالما يبذل مجهودا.
 . الاعتماد على الدروس الخصوصية بشكل رئيسي .
 . الحرص الشديد على التفوق منذ بداية العام الدراسي و ذلك من خلال تنظيم الوقت للمراجعة اليومية وحل الواجبات
 البيئية والتدريب على الامتحانات بحل نماذج لة الامتحانية [] .

هنا نؤكد على اهمية اثراء المفردات الدراسية ، ذلك باضافة ما هو جديد الى المحتوى الدراسي ، من اجل خلق حالة التشويق والدافعية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا و كسر حالة الجمود في المادة العلمية
 ضجر التي تولدها المواد الدراسية الجافة
 اهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في شرح المادة الدراسية اهمية التنوع في اساليب التدريس
 من قبل المدرس كي يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة . و اهمية تفعيل الانشطة الثقافية والفنية
 الرياضية للا
 ها بممارسة الهوايات وتنميتها لدى الطلبة واستثمار اوقات هم
 الاسباب المهمة في التفوق هي
 فسية ، و تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطلبة من خلال توفير المناخ الدراسي داخل
 ان هذه الامور كلها تعتبر من الجوانب الرئيسية في التفوق اضافة لما ذكر اعلاه من

: نظريات ومفاهيم في الموهبة و : هناك عدد من النظريات التي تناولت مفهوم التفوق منها :

. نظرية ستيرنبرغ Sternberg : و تتكون هذه النظرية من ثلاثة ابعاد وهي : (أ. الذكاء والعالم الداخلي للفرد ،
 الذكاء والعالم الخارجي للفرد ، ج. الذكاء والخبرة او العلاقة بين العالمين الداخلي والخارجي للفرد والذكاء) .

. نظرية جاردرن Gardner (نظرية الذكاء المتعدد) : وقد حددت هذه النظرية الذكاء بسبعة انواع وهي : (. الذكاء اللفظي ، . الذكاء المنطقي ، . الذكاء المكاني ، ٤. الذكاء الموسيقي ، ٥. الذكاء
 .) . وتؤكد هذه النظرية على اهمية

. نظرية جالتون Galton: ربط جالتون بين الذكاء وبين عاملين يميزان بين الاذكاء والاقل ذكاء وهما : (.) .

. نظرية كاتل Cattell: اقترح كاتل سلسلة من الاختبارات النفسية والبدنية مثل (اختبار قوة قبضة اليد - تمييز الفروق في الاوزان - وزمن رد الفعل للاصوات - وتمييز الالوان وغيرها من
 .) . و يعود له الفضل في استخدام تعبير "اختبارات عقلية"

٥. نظرية سبيرمان Spearman: ترى النظرية ان الذكاء قدرة عقلية عامة ويتفرع منها عدد كبير من القدرات الخاصة الذي يختص كل منها بمجال معين من مجالات النشاط العقلي بمعنى (ان القدرة العقلية العامة ضرورية للاداء والخاصة ضرورية للاداء المميز) .

. نظرية ثيرستون Thurstone: وهي نظرية القدرات العقلية الاولية، إذ اشتق (١٣) قدرة اولية باستخدام اسلوب التحليل العملي لبيانات جمعها من اكثر من (٥٠) اختبار، و فسر تسعة من العوامل التي اشتقها ونشر اختبارات لقياس سبعة منها .

٧. نظرية جيلفورد Guilford: وهي نظرية البناء العقلي ويضم نموذجه (١٥٠) قدرة منفصلة صنفها في ثلاثة ابعاد هي : العمليات / المحتويات / النواتج . وقد عرفت الذكاء على انه معالجة معلومات وعرف المعلومات بانها اي شئ يستطيع الانسان تمييزه في مجال ادراكه ، وقد فتحت النظرية افاق واسعة لدراسة مفهوم الابداع وقياسه ومراجعة المفهوم الضيق للموهبة والابداع .

. نظرية كلارك Clark: ترى ان الموهبة والتفوق عملية دينامية تقوم على التفاعل بين القدرة الموروثة والمحيط .

٩. نظرية تاننبوم Tannenbaum: اشار تاننبوم الى ان الموهبة والتفوق ناتجة عن تفاعل هذه العوامل وهي: (١) القدرة العامة ، ٢. القدرة الخاصة ، ٣. العوامل غير المعرفية : كالرغبة والدافعية فهذه العوامل لا يجب اهمالها ، ٤. العوامل الظرفية : وتتمثل هذه العوامل بتشجيع ودعم الوالدين والاقربان ووسائل الاعلام وتأثير المدرسة والمعلمين وغيرها من العوامل ٥. عوامل الحظ : ان الحوادث التي لا يمكن التنبؤ بها قد يكون لها الاثر الكبير في اظهار الموهبة وتحقيقها ، وتحقيق الموهبة يمكن ان يكون مرهونا بان يكون الفرد في المكان المناسب والزمان المناسب).

. نظرية جانبيه Gagne: جانبيه نموذجا ميز فيه بين الموهبة والتفوق وتضم رئيسية : (. الموهبة ومجالات القدرة العامة والخاصة. . المعينات البيئية والشخصية . . التفوق وحقوقه العامة والخاصة : وتضم خمسة حقول وهي : الاكاديمية / التقنية / العلاقات مع الاخرين / الفنية / الرياضية). و اشار جانبيه الى نقطتين هامتين : (١) ان الدافعية ليست مكون من مكونات الموهبة او التفوق وانما هي عامل مساعد ٢. القدرة الابداعية قدرة عامة مستقلة ضمن عدة مجالات للموهبة وليست مكون من مكونات الموهبة) [.]

:

مفهوم التفوق الدراسي واسبابه والمتغيرات المرتبطة به
 () اهتمت العلاقة بين
 طبقت على عينة بلغت () باستخدام اختبار القدرة العقلية العامة
 هناك علاقة ايجابية بين الق العقلية
 () هدفت التعرف على العلاقة بين مزاوله الأنشطة الإبداعية والتوافق
 المدرسي في مرحلة المراهقة
 القدرة على التفكير الابتكاري
 عينة بلغت () ميذا
 التلاميذ المبتكرين. و دراسة القرطي () ، حيث ركزت على يواجهها
 المتفوقون عقليا، باستخدام مقياس خاص بالمشكلات ، وتوصلت الى ان اهم مشكلات المتفوقين هي)
 مة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية،
 قصور فهم المعلمين للطلاب

وحاجاته). ()
المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين من الجنسين في الإمارات ، باستخدام مقياس
على عينة بلغت ()
وجود تأثير ()
للمستوى التحصيلي () في التوافق الشخصي والاجتماعي والعام لصالح المتفوقين دراسيا
.[]

دراسة الغفيلي () لها النفسية
لدى التلميذة المتفوقة عقليا ومقارنتها بالتلميذة العادية، باستخدام أدوات لقياس الذكاء والحاجات
النفسية طبقت على عينة بلغت () تلميذة سعودية، وتوصلت الى اهم المشكلات النفسية لدى
هي (الخوف من الامتحانات، وغيره الزميلات منها، وعدم حبهم لها، وتشاجرها مع
اخوتها () الخلفي ()
أطفال المرحلة الابتدائية من المتفوقين والمتأخرين دراسيا،
طبقت على عينة بلغت () تلميذا وتلميذة
والأخلاقية والمدرسية ومشكلات السلوك غير التوافق لدى المتأخرين دراسيا أكثر منها لدى
المتفوقين . أبو جريس () المشكلات التي يعاني منها الموهوبون ،
أداة لقياس المشكلات والحاجات الإرشادية ، و طبقت على عينة بلغت ()
الى اهم ما يعانيه الموهوبون من مشكلات هي (عدم وجود إمكانيات لممارسة
الأنشطة والهوايات في المدرسة والحساسية والعصبية الشديدة
والشعور بأن تحصيله أقل من قدراته، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع،
حيز المعلمين) [] .

() على واقع المتفوقين دراسيا و مشكلاتهم و حاجاتهم
استخدام استبانة خصائص الموهوبين وحاجاتهم ومشكلاتهم
عينة بلغت ()
وقلة عدد أفرادها عند ()
نتها بأسر العاديين، وحجمها [] .
الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة المرحلة الإعدادية من ذوي
الإبداعية العالية، باستخدام اختبار القدرات الإبداعية وقائمة ا
طبقت على عينة بلغت ()
تميز ()
مشكلات الصحة النفسية هي (العزلة والانطواء، والسرمان، وأن لهم
آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالاحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق
بالآخرين) [] .

() حيث ركزت ايضا على
الموهوبين
السعودية وعلاقتها المتغيرات مقياس المشكلات وطبقت على عينة بلغت
() حيث
النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ ()
مشكلات الانفعالية) [] .

ية وطريقة التعامل مع المتفوقين، فقد هدفت دراسة عربيات و
الى التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها ()
واستراتيجية التعامل معها، باستخدام مقياس الضغوط النفسية على عينة بلغت ()
ثيرا في حصول الضغط النفسي كانت توقعات الوالدين العالية
واقبلها كانت شعور الطالب بعدم محبة زملائه واحترامهم له [] .
المتفوقين المدرسة الجزائرية ، باستخدام قائمة ()

طبقت على عينة بلغت () هي (غياب) الثقافية بالثانوية، تمييز بين المتفوقين وغيرهم التلاميذ يجد يشبع حبه [] ()

بينت الدراسات السابقة اهم العوامل والمتغيرات التي لها علاقة بالتفوق الدراسي اشارت الى العديد من التي تواجه المتفوقين دراسيا :

- . مة المناهج الدراسية و الأساليب التعليمي .
- . قصور فهم المعلمين للطالب وحاجاته .
- . تحيز المعلمين في تعاملهم مع الطلبة .
- . عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة.
- . الثقافية الهوايات و
- . تمييز بين المتفوقين غيرهم
- . يجد يشبع حبه
- . غيرة الزملاء من الطلبة المتفوقين.
- . بعدم محبة زملائه واحترامهم له.
- . المستمر للطلبة المتفوقين مع اخوتهم داخل الأسرة .
- . المشكلات الانفعالية الحساسية والعصبية الشديدة.
- . بأن تحصيله أقل من قدراته، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع.
- . الضغط النفسي نتيجة توقعات الوالدين العالية.

منهج البحث وإجراءاته:

مجتمع البحث وعينته:

- . يتألف مجتمع البحث من طلبة المدارس الثانوية بفرعيه الأدبي والعلمي التابعة يرية تربية المدائن / (-) .
- . عينه البحث : الباحثان عينة الطلبة المتفوقين دراسيا (بالاعتماد على نتائج الطلبة الامتحانية في ثانوية النورين وثانوية الحريري و بطريقة عشوائية () وبلغ عدد الطلبة ممن طبقت عليهم أداة البحث () طالب وطالبة للعام الدراسي (-) .

ثانيا. : مقياس عوامل التفوق الدراسي من خلال استبانة مفتوحة ، تتضمن سؤال (ماهي عوامل التفوق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟) و وزعت هذه الاستبانة على الطلبة المتفوقين دراسياً في عدد من الثانويات . وكذلك من خلال الاطلاع على عدد من البحوث و الدراسات ، التي تم ذكرها في دراسات سابقة للبحث الحالي والتي تناولت هذا المتغير . فقد تم صياغة () فقرة مع وضع بدائل للاجابة على كل فقرة هي :

قليلة	ق بدرجة عالية

بحيث تشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع

* **الصدق الظاهري:** قد تم عرض المقياس بصورته الاولية على الخبراء والمحكمين لابداء آرائهم حول صلاحيته ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية هذا المقياس (%) وعلى هذا راء بعض التعديلات البسيطة

* **الثبات :** إعادة الاختبار **Test – Retest** : و تعد هذه الطريقة أفضل الطرق في الحصول على الثبات ، فقد تم اختيار عينة عشوائية من غير عينة البحث مؤلفة من (١٥) طالباً من طلبة ثانوية ذو النورين ، حيث اجري تطبيق الاستبانة عليهم وبعد مرور فترة ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول . تم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة . و بعد حساب الوسط والانحراف المعياري ، طبق قانون معامل ارتباط بيرسون (Pearson) على البيانات الإحصائية ، (.) .

تطبيق أداة البحث وتصحيحها: بعد ان تأكد الباحثان من صلاحية الأداة للبحث الحالي قام بتطبيقها على عينة البحث الأساسية.

تصحيح أداة البحث: من اجل الحصول على الدرجة الكلية للتفوق الدراسي حددت بدائل وأعطيت الدرجات لكل بديل من البدائل الثلاثة على النحو الآتي: موافق بدرجة عالية (٣) ، موافق بدرجة متوسطة (٢) موافق بدرجة قليلة (١) ، و يتم الحصول على الدرجة الكلية للتفوق الدراسي عن طريق جمع درجات فقرات المقياس جميعا ولما كان المقياس في هذا البحث يتكون من (٤٠) فقرة فان الدرجة الكلية لكل مستجيب تتراوح بين (١٢٠) درجة حدا أعلى و (٤٠) درجة حدا () .

بعد جمع المعلومات و تحليلها بالأساليب الإحصائية المة ، تم تفسير نتائج البحث

كما يلي:
*

والنسبة المئوية لاجابات الطلاب على فقرات المقياس:

على فقرات مقياس () يوضح ذلك .
والنسبة المئوية لكل ()

والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات على فقرات المقياس

النسبة المئوية %	ترتيب
% .	تحقيق رضا الوالدين و رضا الله سبحانه تعالى كان
% .	الاعتماد على نفسي وتحمل المسؤولية لضمان
% .	فهم الاسئلة الامتحانية قبل الاجابة سبب في الحصول
% .	اهمية العلم كونه فضيلة عند الله سبحانه وتعالى ورسوله () يمثل دافعا للتفوق.
%	مراجعة الطالب للتحضيرات اليومية اكثر من مرة يعزز من تفوقه .
% .	الاهتمام الشديد من قبل الطالب بالامتحانات اليومية والشهرية سببا في تفوقه.
% .	الالتزام الشديد بالدوام وعدم التغيب هو سر نجاح

		الطالب وتفوقه.	
% .		متابعة التحضيرات اليومية وعدم تأجيل اي مراجعة ليوم اخر هو زيادة التفوق.	.
% .		الانتباه الطالب بتركيز كامل للمدرس اثناء الدرس يزيد من ذهنيته للتفوق.	
%		استثمار اوقات الفراغ في مراجعة الدروس يجعل	
%		حب الدراسة هو دافع للتفوق نحو تحقيق الطموحات.	
%		التفوق في المراحل الدراسية السابقة يدفع الطالب للتفوق في المرحلة الحالية.	
% .		التحفيز المعنوي للمرشد التربوي هو دافعا كبيرا	
% .		تنظيم وقت من قبل الطالب يجعله اكثر تفوقا .	
% .			
% .		اخلاص المدرس في واجبه.	
% .		تفوقي هو نتيجة توفر الاجواء الدراسية المناسبة من	.
% .		ابتعاد الطالب عن كل الوسائل اللهو عاملا مهما في نجاحه .	
% .		اهتمام عائلتي من قبل الوالدين ومتابعتهم دراسي كان	
% .		الطموح في الحصول على مكانة مهمة في المجتمع هو سبب سعي للتفوق .	
% .		تلخيص المادة الدراسية والبحث عن الاجابة من قبل الطالب نفسه هو سر تفوقه.	
%		النوم الطالب مبكرا واستيقاظه مبكرا لمراجعة الدروس يزيد من تفوقه.	
%		الاستفسار من المدرس عن الامور الغامضة في الدرس يزيد من تفوق الطالب .	
%		اهتمام عائلتي بدراسي كان سببا في تفوقي .	
% .		التنافس الدراسي بين الطلبة هو سر تفوقي .	.
% .		تأثر الطالب بوالديه كونهم من اصحاب الشهادات العليا يجعله اكثر تفوقا .	
% .		تشجيع ادارة المدرسة للطلبة على الدراسة هو سبب تفوقهم.	
% .		المطالعة اليومية التي تعتمد على التركيز وفهم المادة	.
% .		اسلوب التدريس الناجح في ايصال المعلومات هو وراء الحصول على درجات عالية.	
% .		اعادة المدرس لبعض الامور التي لم افهمها الطالب في نجاحه بتفوق.	.

% .	طريقة التحضير اليومي من خلال عمل سؤال وجواب يزيد من الفهم والتفوق .		
%	اهتمام المدرس وحثه المستمر لي على الدراسة كان		
% .	الكفاءة العلمية للمدرسين وخبرتهم كانت من اسباب		
% .	حرص الطالب بكتابة كافة تلخيصات المدرس .		
% .	توفر البيئة المدرسية الملائمة للدراسة تزيد من دافعية		
%	اهتمام الحكومة بالشهادة الدراسية يدفع الطالب للتفوق للحصول عليها.		
% .	عدم الاعتماد على حل الاسئلة من الملازم او دفاتر الطلبة يزيد من النجاح.		
% .	توفر الظروف الدراسة المناسبة داخل الصف من		
% .	السعي وراء المعرفة بالاطلاع على الكتب العلمية كان		
% .	المطالعة الخارجية تزيد من نجاح الطالب وتنمية قدراته ومهاراته الدراسية.		

يتضح من الجدول () ان النسب المئوية

المرحلة الثانوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة قد تراوحت بين (٥٩.١٦%) عند مجموع الدرجة (٧١) و الى (٩٨.٣٣%) عند مجموع الدرجة (١١٨) و هي نسب عالية ، و هذا يرجع الى كون الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية هم على وعي عالي باسباب تفوقهم ، و ايمانهم بالله سبحانه و تعالى الذي منحهم هذه الموهبة الذي دفعهم لكسب رضاه ، الذي منحهم المقدرة على مواجهة وحل كافة المشكلات الدراسية والاجتماعية التي تواجههم ، كذلك الدور الكبير التي تلعبه المدرسة الثانوية من توفير المناخ الدراسي والنفسي وتوفير كافة الظروف التي تساعد على التفوق ، و كما يعود السبب الى استخدام الاساليب الحديثة من قبل تدريسي الثانوية في تدريس الطلبة و اثناء المادة الدراسية كونهم يتمتعون بمهارات وخبرات في مجال التدريس الذي اسهم في رفع المستوى الدراسي لدى طلبة الثانوية و تفوقهم دراسياً . كذلك دور الاسرة المهم في متابعة ابنائهم الطلبة من خلال توفير اخ الاسري والدراسي الملائم لهم و حالات الرضى نحو ابنائهم وتشجيعهم ع .

التوصيات : وبناء على ما سبق فإنه يمكن التوصية بما يلي:

على المؤسسات التعليمية الاهتمام و الرعاية بالمتفوقين دراسياً و العمل المستمر للنهوض بمستواهم الدراسي و العلمي و ذلك من خلال توفير المناخ الدراسي و التعامل السليم و الهادف معهم في المرحلة الثانوية لان ذلك سينعكس على طلبة الجامعة ، لانها ستعرف الجامعة بطلبة ذات مواصفات عالية قادرة على مواكبة الدراسة الجامعية .

العلمية المتفوقين

يتم تنفيذها

اهتمام المعنيين التربوية و مؤسساتها التعليمية باسباب التفوق الدراسي ، كونها تسهم العملية التربوية والتعليمية الى الامام، بما يتناسب وروح العصر الذي يتميز

بالتطور والتزايد
المنهجية العلمية السليمة عند التعامل مع الطلبة المتفوقين دراسياً.
الاستفادة من التجارب العالمية في مجال الاهتمام والرعاية بالمتفوقين دراسياً ، وما تتطلبه
برامج علمية وخطط دراسية ، و مهارات يجب توفرها للمدرسين
تحديد سمات المتفوقين دراسياً معهم ومنهجية علمية
تأهيل الكوادر التعليمية والتدريسية بادخالهم في دورات تدريبية ، استراتيجيات التعامل مع
المتفوقين والموهوبين .
اللقاءات المستمرة بين ادارت المدارس و اولياء امور الطلبة لاعداد البرامج الخاصة
بالمتفوقين دراسياً و الاهتمام بهم ، كذلك مناقشة وحل كافة المشكلات التي تقف امام تفوقهم

: يقترح الباحثان إجراء دراسات عملية تستهدف ما يلي :
اعدادية التجارة و

من وجهة نظر المعلمين والمدرسين.
التفوق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (الثقة بالنفس، الضغوط النفسية، ال
الاسري ، التوافق النفسي والاجتماعي، التكيف المدرسي ، سمات الشخصية ، ال
(.

المشكلات النفسية لدى المتفوقين دراسياً .
المشكلات الاسرية و المدرسية والبيئية لدى المتفوقين دراسياً .

:

سليمان ، فضيلة عرفات محمد () : اسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها
بالتحصيل

الدراسي . www.alnoor.se/extra/salat2/2.doc .
العاجز فواد علي زكي رمزي () : " واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين

تحسينه " مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين

صوص ، فاطمة جميل عبدالله () : استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً
في المدارس

الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، رسالة ماجستير
الوطنية كلية

العليا، فلسطين ، ص

طافش ، محمود () : دور المدرسة في تربية الإبداع لدى الطلاب المتفوقين
والموهوبين

<http://www.veecos.net>

الرشود، عبدالله بن سعد () : " التخطيط لتفعيل دور الارشاد والطلاب في اكتشاف الطلاب
الموهوبين ورعايتهم في
المملكة السعودية " مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، كلية التربية
النوعية بالمنصورة، العدد

- مضحى ساير حميد() : بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً (دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) رسالة ماجستير في التوجيه والإرشاد الطلابي، كلية العلوم الاجتماعية بالرياض .
http://www.minshawi.com/node/788 .
- عليوات () : المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس رسالة ماجستير كلية العلوم الانسانية
- فاعوري ، ايهم و الخلف، حسام () : (المشكلات النفسية للمتفوقين و إرشادهم نفسياً و دراسياً ، منتدى الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ،
http://www.gulfkids.com، () :الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير كلية التربية بمكة عرفات ، عبد العزيز سليمان() :المعلم والتربية ، مكتبة الانجلو المصرية.في [] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم () :التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن المنظمة العربية ، [] : () :
<http://edumedia.yoo7.com/t832-topic>.
- الخليفة، خالد محمد ناصر () :دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً ب المتأخرين دراسياً المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية
- ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل. [] السبعوي ، فضيله عرفات محمد() : "ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى ط المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها" مجلة التربية والعلم ،جامعة الموصل، كلية التربية ، () () العنزي ، فريح والكندري، عبدالله () : "التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس" مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الكويت .
http://zulfiedu.gov.sa/vb/showthread.php?t=1431 . ناصر ، أماني محمد التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، نور الدين ، نهلة () : هل الطفل الموهوب من ذوي الاحتياجات الخاصة؟ للصحة النفسية،

.الساحة العمانية() :اسباب عدم النسيان و اسباب التفوق الدراسي

.http://www.oman0.net

. ابو عمشة ، يوسف () :نظريات ومفاهيم في الموهبة والتفوق [http://www.manar-](http://www.manar-se.net/play-12110.html)

[se.net/play-12110.html](http://www.manar-se.net/play-12110.html)

عليثة() :الموهوبين بالسعودية وعلاقتها

يرات

لرعاية الموهوبين والمتفوقين تنظمه العزيز

ورجاله لرعاية

للموهوبين والمتفوقين .

الموهوبين

المتفوقين المدرسة الجزائرية" ، دراسة ميدانية

. عطار ،سعيدة () :"

في ثانويات مدينة

العلوم الانسانية و الاجتماعية

عربيات ،أحمد عبد الحليم و : "الضغوط النفسية التي يتعرض لها

عربيات ،أحمد عبد الحليم و

إستراتيجية التعامل معها" مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم

() ()